الشجر يعني الذي ينبت في وسطها غضا طريا قبل ان يقوي ويصلب
ومنه كان علي قرشيا قلبا اي خالصا من صميم قريش وقلب النخلة
مثلثة لبها وقال الدميري في حياة الحيوان بعد ان روي حديث
يحيي واحدها قلب بالضم للفرق وكذلك قلب النخلة انتهى واعلم ان
حديث يس اخرجه الدارمي في مسنده والترمذي في فضائل
القران عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم ان لكل شي قلبا وقلب القران يس ومن قرا يس كتب له
بقراءتها قراءة القران عشر مرات واخرجه ابن مردويه عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال لكل شي قلب وقلب القران يس ومن قرا يس فكانما قرا
القران عشر مرات واخرج ايضا بمجزه وعن عقبه بن عامر
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من قرا يس فكانما قرا
القران عشر مرات نقله السيوطي عنه في الدر المنثور اي قدر
لقاريها ثواب من قرا القران عشر مرات وامر الملايكة ان تكتب له
ذلك والمراد ثواب القراءة بدون يس عشر مرات ليلا يلزم
تفضيل الشي علي نفسه وعلي غيره واما قلب العقرب وهو منزله
من منازل القمر وهو كوكب نير بجانبه كوكبا فماخوذ من المعني
الاول علي التشبيه والقلب مصدر قلبته قلبا من باب ضرب
حولته عن وجهه وقلبت الرداء حولته وجعلت اعلاه اسفله وقلبت
الشي للابتياع قلبا ايضا تصفحته فرايت داخله وباطنه وقلبت
الامر ظهرا لبطن اختبرته وقلبت الارض للزراعه وقلبت بالتشديد
في الكل مبالغه كما في المصباح وعلي فما احسن قول محمد الفارضي
من رجال الريحانه مضمنا في جوخة مجرودة يا طالما قد كنت البسها
بغير تكلف كم رمت اقلبها فقالت جوخة قلبي يجرني بانك متلفي
وهذه الجوخة لو ركبت عليها فروه ابن ساره لكانت افخر لباس يهدي
الملوك

لملوك الافلاك وهي التي قال فيها اودت بذات يدي فروة ارنب كفواد عروة في
الضني والرقه لو ان ما انفقت في اصلاحها يحصي لزاد علي رمال الرقه
ان قلت بسم الله عند لباسها قرات علي اذا السماء انشقت وينبغي
ان يسبل عليها طيلسان ابن حرب الذي استهداه منه الحمدوي البصري
منه فقال فيه طيلسان لو كان لفظا اذا ما شك خلق في انه بهتان
فهو كالطور اذ تجلي له الله فهدت قواه والاركان يا ابن حرب فكيف
يبقي علي البذلة ثوب يذوب وهو يصان يا ابن حرب لقد رفوناه
حتي بقي الرفو وانقضي الطيلسان وفي العباب وقلبت النخلة اذا
نزعت قلبها ويأتي القلب مصدر قلب لازما ايضا يقال قلبت
البسرة اذا احمرت ويجمع القلب جمع كثرة علي قلوب وهو المشهور
والقلب كما قال الزمخشري مشتق من التقلب الذي هو المصدر
لفرط كما في الحديث ومثل هذا القلب كمثل ريشة ملقاة بفلاة
يقلبها الريح ظهرا لبطن انتهى فان قيل ان القلب في الاصل مصدر
والقانون اشتقاق المزيد من المجرد قلنا قد يرد المجرد الي المزيد
اذا كان اعرف بالمعني الذي اعتبر في الاشتقاق كالقدير من
التقدير والوجه من المواجهه واما اذا اريد بالقلب محل الفهم
فهو غير مشتق منه وقال الشارح وانما سمي القلب قلبا لتقلبه
فجعل التقلب علة التسمية والزمخشري جعله مشتقا قال الشاعر
وما سمي الانسان الا لانسه ولا القلب الا انه يتقلب وانشد
صاحب البارع قول الاخر ما سمي القلب الا من تقلبه ولا الفواد
فوادا غير ان عقلا وفي كتاب الفروق لابي هلال الحسن العسكري
الفرق بين القلب والبال ان القلب اسم للجارحه وسمي بذلك لانه
وضع في موضعه من الجوف مقلوبا والبال الحال وحال الشي عمدته
فلما كان القلب عمدة البدن سمي بالا فقولنا بال يفيد انه الجارحه
التي هي عمدة البدن وقولنا قلب يفيد انه الجارحة التي وضعت

Copyright © Kyung Sung University